



**دور تطبيقات الهواتف الذكية المعتمدة على الخرائط في توجيه
السياح نحو الكافيهات والمطاعم المحلية: دراسة حالة مدينة
القبة- ليبيا**

**The Role of Smartphone Map-Based Applications in
Guiding Tourists to Local Cafes and Restaurants: A Case
Study of Al-Qubbah City, Libya**

إعداد

**بشرى سعد حويل سعد
Bushra Saad Howeil Saad**

كلية التقنيات الهندسية القبة- قسم الهندسة الكهربائية والالكترونية

**زهير محمد عبدالعاطي
Zuhair Mohammed Abdulati**

كلية التربية جامعة درنة فرع القبة- قسم الجغرافيا

Doi: 10.21608/kjao.2025.453341

استلام البحث ٢٠٢٥ / ٧ / ١٥

قبول البحث ٢٠٢٥ / ٩ / ٩

سعد، بشرى سعد حويل و عبدالعاطي، زهير محمد (٢٠٢٥). دور تطبيقات الهواتف الذكية المعتمدة على الخرائط في توجيه السياح نحو الكافيهات والمطاعم المحلية: دراسة حالة مدينة القبة- ليبيا، *المجلة العربية لعلوم السياحة والضيافة والآثار*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦(١١)، ١- ١٠.

<http://kjao.journals.ekb.eg>

دور تطبيقات الهواتف الذكية المعتمدة على الخرائط في توجيه السياح نحو الكافيهات والمطاعم المحلية: دراسة حالة مدينة القبة- ليبيا

المستخلص:

أهتمت هذه الدراسة بتحليل دور تطبيقات الهواتف الذكية المعتمدة على الخرائط في توجيه السياح نحو الكافيهات والمطاعم المحلية: لحالة مدينة القبة، بهدف الوصول إلى أهم التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الهواتف الذكية المعتمدة على الخرائط في توجيه السياح نحو الكافيهات والمطاعم المحلية، وكذلك إبراز دور تطبيقات الخرائط في تحسين وصول السياح إلى المطاعم والكافيهات المحلية، ووضع حلول تساهم في زيادة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية المعتمدة على الخرائط في توجيه السياح نحو الكافيهات والمطاعم المحلية، وتم استخدام أسلوب الملاحظة، ولتحقيق الأهداف استخدم المنهج الوصفي والمنهج التحليلي. وتقترح الدراسة توفير تدريب مبسط حول هذه التطبيقات من خلال ورش العمل والندوات والمؤتمرات، وتشجيع أصحاب المطاعم والكافيهات على التسجيل والتحديث المستمر في التطبيقات الرقمية.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الهواتف الذكية، جغرافية النقل والاتصالات والتجارة، هندسة الاتصالات.

Abstract:

This study focused on analyzing the role of map-based smartphone applications in directing tourists to local cafes and restaurants, with the aim of identifying the most important challenges facing the use of map-based smartphone applications in directing tourists to local cafes and restaurants, as well as highlighting the role of map applications in improving tourists' access to local restaurants and cafes. The study developed solutions that would increase the use of map-based smartphone applications to guide tourists to local cafes and restaurants. Observation was used, while descriptive and analytical approaches were employed to achieve the objectives. The study proposes providing simplified training on these applications through workshops, seminars, and conferences, and encouraging restaurant and café owners to register and continuously update their digital applications.

Keywords: Smartphone applications, geography of transport, communication and trade, telecommunications engineering.

المقدمة:

اهتم هذا البحث بدراسة دور تطبيقات الهواتف الذكية المعتمدة على الخرائط في توجيه السياح نحو الكافيهات والمطاعم المحلية، وتحديد أهم التحديات التي تواجه مستخدمي هذه التطبيقات، ووضوح حلول تزيد من استخدام هذه التطبيقات، ونلاحظ من خلال الدراسة ان مستخدمي تطبيقات الهواتف الذكية المعتمدة على الخرائط في توجيه السياح نحو الكافيهات والمطاعم المحلية، قد يواجهون بعض التحديات منها: ضعف شبكة الإنترنت في بعض المناطق، وعدم قيام بعض المطاعم والكافيهات بتحديث بياناتها أو تسجيل مواقعها، وكما ان اعتماد بعض السياح بشكل كامل على التطبيقات قد يقلل من تواصلهم المباشر مع السكان المحليين، كما تبين ان هذه التطبيقات (خرائط قوقل) تساعد في تعريف السياح بالمطاعم والكافيهات المحلية في كافة المدن والقرى، حتي وإن لم تكن مشهورة على نطاق واسع، وبمجرد بحث السائح عن مطعم أو كافيه قريب تظهر له نتائج دقيقة بالموقع، الأسم، نوعية الطعام.

وتقترح الدراسة تشجيع أصحاب المطاعم والكافيهات على التسجيل والتحديث المستمر في التطبيقات الرقمية، وكذلك تحسين خدمات الإنترنت في بعض الأماكن الذي تعاني من الضعف.

الكلمات المفتاحية:

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

(١) ما دور تطبيقات الهواتف الذكية المعتمدة على الخرائط في توجيه السياح نحو الكافيهات والمطاعم المحلية: لحالة مدينة القبة؟

(٢) ما التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الهواتف الذكية المعتمدة على الخرائط في توجيه السياح نحو الكافيهات والمطاعم المحلية: لحالة مدينة القبة؟

(٣) ما الحلول التي تساهم في زيادة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية المعتمدة على الخرائط في توجيه السياح نحو الكافيهات والمطاعم المحلية: لحالة مدينة القبة؟

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في تحليل دور تطبيقات الهواتف الذكية المعتمدة على الخرائط في توجيه السياح نحو

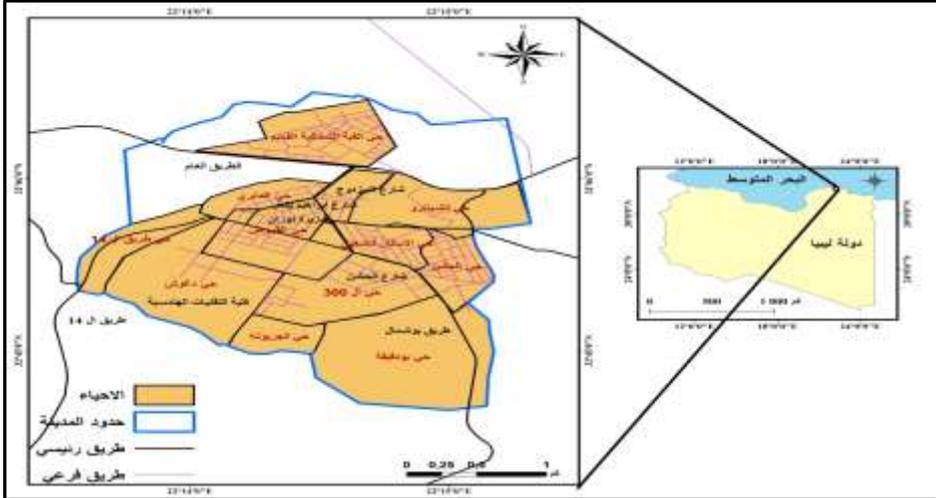


الكافيهات والمطاعم المحلية، وتسعى الدراسة إلى وضع حلول تساهم في زيادة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية المعتمدة على الخرائط في توجيه السياح نحو الكافيهات والمطاعم المحلية، حيث تم الإعتماد على أسلوب الملاحظة والزيارات الميدانية لمشكلة الدراسة، وتم حصر شامل لكافة هذه الأنشطة بمدينة القبة وبلغ عدد المطاعم المنفردة حوالي ٢٠، بينما عدد الكافيهات المنفردة بلغ حوالي ١٨، وأما المطاعم والكافيهات المشتركة بلغ عددها حوالي ٢.

منطقة الدراسة:

تقع مدينة القبة شمال شرق ليبيا، وتتبع بلدية القبة وهي من ضمن إقليم الجبل الأخضر والمدينة تتوسط المسافة بين مدينتي درنة والبيضاء، أي تبعد عن مدينة درنة بحوالي ٤٠ كم، وعن مدينة البيضاء حوالي ٥٠ كم، وتقع منطقة الدراسة فلكياً عند تقاطع دائرة عرض (٢٨°١٤'٥٣" شمالاً، وخط طول (٢٩°١٤'٥٢" شرقاً، والشكل (١) يوضح حدود منطقة الدراسة. والتحديد الزمني لهذه الدراسة يمثل فترة القيام بها من (١٥/١/٢٠٢٣ إلى ٢٩/٣/٢٠٢٣).

الشكل (١) حدود منطقة الدراسة



المصدر: عمل الباحث زهير محمد، بالاعتماد على (Google Earth pro) لسنة ٢٠٢٥، باستخدام (ArcMap ١٠.٤).
وأما الحدود الزمنية للبحث تتمثل في فترة القيام به خلال الفترة ٢٠٢٥/٥/٧ إلى ٢٠٢٥/٨/٣٠.

أهداف الدراسة:

1. إبراز دور تطبيقات الخرائط في تحسين وصول السياح إلى المطاعم والكافيهات المحلية: لحالة مدينة القبة.
 2. توضيح مدى مساهمة هذه التطبيقات في دعم السياحة والاقتصاد المحلي لحالة مدينة القبة.
 3. الكشف عن التحديات التي تواجه استخدام هذه التطبيقات في السياحة المحلية: لحالة مدينة القبة.
 3. وضع حلول تزيد من استخدام تطبيقات الخرائط في توجيه السياح إلى المطاعم والكافيهات المحلية: لحالة مدينة القبة.
- ### الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة الأساس النظري التي تستند عليها الدراسة وهذه الدراسات حسب تسلسلها من الاقدم إلى الأحدث كما يلي:

1 - الدراسة التي قام بها (وصفي الكساسبة، وإسماعيل أبو شلفه، وخلف الحسين) وهي ورقة علمية بعنوان (دور استخدام التطبيقات الذكية في تنمية مستقبل السياحة الرقمية في مدينة نيوم الذكية من وجهة نظر المواطن السعودي، ٢٠٢٣) حيث تناولت الدراسة أهمية التطبيقات الذكية في تنمية السياحة، ومدى معرفة الناس بهذه التطبيقات الذكية.

2- الدراسة التي قام بها (محمد ربيع دقش مبروك، فاروق عبدالنبي عطه الله، أسلام السيد حسين) وهي ورقة علمية بعنوان (تأثير تطبيقات الهواتف الذكية على أداء شركات السياحة فئة أ، ٢٠٢١) حيث تناولت الدراسة مدى أدراك المدراء لأهمية استخدام تكنولوجيا الهواتف الذكية، وكذلك حددت الدراسة أثر استخدام تكنولوجيا الهواتف الذكية في رفع كفاءة وفعالية وخدمات شركات السياحة.

3- الدراسة التي قام بها (إصاحي بلال نصر الدين، جبيجة سيف الدين) وهي ورقة بعنوان (تأثير التكنولوجيا الحديثة على إختيار الوجهات السياحية لدى السياح- دراسة حالة: عينة من طلبة جامعة قلمة، ٢٠٢٢) حيث تناولت الدراسة دور التكنولوجيات الحديثة في إختيار الوجهات السياحية المناسبة، وكما تناولت أشكال التكنولوجيا الحديثة المعتمدة في إختيار الوجهات السياحية.

مناقشة الدراسة:

تلعب تطبيقات الهواتف الذكية المعتمدة على الخرائط دوراً متزايد الأهمية في توجيه السياح نحو الكافيهات والمطاعم، وفيما يلي توضيح لدور هذه التطبيقات في توجيه السياح:



تساعد تطبيقات مثل (Google Maps) في تعريف السياح بالمطاعم والكافيهات المحلية في كافة المدن، حتي وإن لم تكن مشهورة على نطاق واسع، وبمجرد بحث السائح عن مطعم أو كافيه قريب تظهر له نتائج دقيقة بالموقع، الاسم، نوعية الطعام، وكما توفر هذه التطبيقات إرشادات تنقل دقيقة عبر (GPS) مما يسهل على السائح الوصول إلى المطعم أو المقهى دون الحاجة لأسئلة الناس عن هذه الأماكن، ويمكن للسائح المشي أو استخدام السيارة أو وسائل النقل وفقاً للموقع الموجه له، وتعتمد التطبيقات على الخرائط الرقمية ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتحديث المواقع وتحديثها بدقة، وكذلك تساهم هذه التطبيقات في تسويق الكافيهات والمطاعم المحلية الصغيرة التي قد لا تكون معروفة للسائح بدونها، وتقوى فرص التفاعل الثقافي بين السائح وأصحاب المشاريع المحلية، وتعزز الدور الاقتصادي لقطاع الضيافة المحلي من خلال زيادة الإقبال.

وقد يواجه مستخدمين تطبيقات الهواتف الذكية المعتمدة على الخرائط في توجيه السياح نحو الكافيهات والمطاعم المحلية، بعض التحديات منها: ضعف شبكة الإنترنت في بعض المناطق، وعدم قيام بعض المطاعم والكافيهات بتحديث بياناتها أو تسجيل مواقعها، وكما ان اعتماد بعض السياح بشكل كامل على التطبيقات قد يقلل من تواصلهم المباشر مع السكان المحليين، كما نلاحظ من خلال الزيارات الميدانية للكافيهات والمطاعم بمدينة القبة، ان أغلب أصحاب هذه الأنشطة يفتقرون للتدريب على هذه البرامج الخاصة بالخرائط وجذب السياح بشكل أكبر من هكذا، والجدول (١) يوضح المطاعم والكافيهات حسب الطرق والشوارع بمدينة القبة ليبيا.

الجدول (١) يوضح المطاعم والكافيهات حسب الطرق والشوارع بمدينة القبة

المطاعم	اسم الطريق أو الشارع	الكافيهات	اسم الطريق أو الشارع
هابي تشكن لكافة الوجبات	شارع الدائري	براند كافية	شارع عمر بن خطاب
الزيتونة للوجبات الخفيفة	الطريق العام	كوستا	شارع ابراهيم بكار
أحباب النبي للوجبات الخفيفة	الطريق العام	٢٠٠٧	الطريق العام

ملوك الكبدة الاسكندراني للسندويشات	الطريق العام	كلاسيك ٢	طريق مزدوج القديم
الارزاق بالله للسندويشات	الطريق العام	حسونة	شارع المستشفى
ملك الكبدة للسندويشات	طريق المزدوج القديم	كلاسيك	شارع مسجد ابوبكر الصديق
الامبراطور للاسماك	شارع المستشفى	حفرة	شارع الدائري
ارحيم للوجبات الخفيفة	طريق المزدوج الجديد	نمبر ون	شارع ابراهيم بكار
بورجب للاسماك	شارع المزدوج القديم	رافايلو	دار عرض ومسرح القبة
بورجب للاكلات الخفيفة	شارع المزدوج القديم	ارحيم	شارع ابراهيم بكار
طريق ال ١٤ للسندويشات	شارع طريق ال ١٤	استكنان	شارع كلية التقنيات الهندسية
الكينج للسندويشات	شارع مسجد ابوبكر الصديق	سبورت	شارع مدرسة عمر المختار
بوحدرة للسندويشات	شارع مسجد ابوبكر الصديق	البرانس	شارع نادي البرانس
كيان للوجبات الخفيفة	شارع دار عرض ومسرح القبة	مح مح	شارع بسويده
الشجرة للوجبات الخفيفة	شارع فندق لسيدود	رواش	شارع مسجد بلال بن رباح
فلافل الشيخ للووجبات الخفيفة	شارع بسويده	ركان	الطريق العام
المأكولات الخفيفة	شارع بريد اتصالات	المزاج	شارع نادي العين

		القبة	
شارع عين القبة	كافي بابا روتى	شارع بريد اتصالات القبة	الجزائري للسندويشات
/	/	شارع مصرف شمال افريقيا	المأكولات الخفيفة
/	/	شارع مسجد روبقع الأنصاري	العريشي للكباب
١٨	المجموع	٢٠	المجموع
اسم الطريق أو الشارع	المطاعم والكافيهات المشتركة		
شارع المصرف التجاري القبة	كرنفال لكافة الوجبات		
مدرسة ثانوية أفريقية القبة	أبناء الدوناز للوجبات الخفيفة		
٢	المجموع		

المصدر: عمل الباحثين بتاريخ ٢٠٢٥/٩/٢.

- الحلول التي تساهم في توجيه السياح نحو الكافيهات والمطاعم المحلية باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية المعتمدة على الخرائط:

١- تشجيع أصحاب المطاعم والكافيهات على التسجيل والتحديث المستمر في التطبيقات الرقمية.

٢- دعم مشاريع التحول الرقمي السياحي من قبل الجهات المختصة وإدماج التكنولوجيا في خطط التنمية السياحية.

٣- تحسين خدمات الإنترنت في بعض الأماكن الذي تعاني من الضعف.

٤- توفير تدريب مبسط حول هذه التطبيقات من خلال ورش العمل والندوات والمؤتمرات.

الخاتمة:

لقد أثبتت تطبيقات الهواتف الذكية المعتمدة على الخرائط أنها أداة فعالة في تنشيط السياحة، فهي تسهل وصول السياح إلى الكافيهات والمطاعم



المحلية، وتمنحهم تجربة سياحية أفضل، كما تساهم في دعم الاقتصاد المحلي وتعزز مكانة المدينة كوجهة سياحية مهمة، ومع ذلك فإن الاستفادة الكاملة من هذه الإمكانيات تتطلب جهوداً مشتركة من القطاعين العام والخاص لتطوير البنية الرقمية وتحسين جودة الخدمات السياحية. وأجريت هذه الدراسة تحليلاً وصفيًا، لدور تطبيقات الهواتف الذكية المعتمدة على الخرائط في توجيه السياح نحو الكافيهات والمطاعم المحلية، وأهم التحديات التي يواجهها مستخدمي هذه التطبيقات، كما تم عرض بعض الحلول التي تساهم في استخدام هذه التطبيقات.

المراجع:

- ١ - الكساسبة، وصفي، وإسماعيل أبو شلفة، وخلف الحسين (٢٠٢٣) دور استخدام التطبيقات الذكية في تنمية مستقبل السياحة الرقمية في مدينة نيوم الذكية من وجهة نظر المواطن السعودي، إدارة البحوث والنشر العلمي-المجلة العلمية، المجلد التاسع والثلاثون، العدد السادس، جزء ثاني، يونيو.
- ٢- مبروك، محمد ربيع دقش، وفاروق عبدالنبي عطه الله، أسلام السيد حسين (٢٠٢١) تأثير تطبيقات الهواتف الذكية على أداء شركات السياحة فئة أ، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، تصدرها كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، المجلد ١٥، العدد ٢، ديسمبر.
- ٣- نصر الدين، إصاحي بلال، وجبية سيف الدين (٢٠٢٢) تأثير التكنولوجيا الحديثة على إختيار الوجهات السياحية لدى السياح- دراسة حالة: عينة من طلبة جامعة قلمة، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال السياحية، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قلمة.

